

# المجالس العلمية | سلم الوصول إلى مباحث علم الأصول | درس

## 93 / 4 | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين تقدم معنا ان التوحيد قسمان توحيد معرفة واثباتات وتوحيد قصد وطلب - 00:00:06

وان توحيد المعرفة والاثباتات يتضمن اثبات وجود الرب واثبات ربوبيته واثبات اسمائه وصفاته اذ هو التوحيد العلمي. اذ هو التوحيد الخبري فلاجل ذا قال الناظم رحمة الله اثبات ذات الرب جل وعلا - 00:00:25

اسمائه الحسنى صفاته العلى هذا من من باب بدل الاجتماع اي ان المطلوب توحيد المعرفة والاثباتات اثبات في الذات واثبات الاسماء والصفات فلا ريب ان ربنا سبحانه وتعالى له ذات حقيقة - 00:00:46

وليس مجرد فكرة ذهنية ولما كان له وجود حقيقي قامت به الاسماء والصفات وهذا هو مفرق الطريق بيننا وبين المعطلة. اذ المعطلة اعني بهم المعطلة المحضة من الجهمية ومن كان على شاكلتهم - 00:01:08

ينفون عن الله الاسماء والصفات ومن نفي عن الله الاسماء والصفات فالواقع انه منكر لوجود الله لانه ما من موجود الا ولا بد ان يكون له وصف لو لم يكن الا وصف الوجود - 00:01:32

فلهذا كان الایمان بوجوده سبحانه مستلزم للايمان باسمائه وصفاته يجب علينا ان نؤمن بربنا سبحانه وتعالى اه له الاسماء الحسنى وقد ذكر الله تعالى ذلك في عدة مواضع من كتابه. منها قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين - 00:01:48

في اسمائه وقال سبحانه في سورة طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وقال في اخر سورة الحشر له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:02:15

الله تعالى له الاسماء الحسنى والاسماء جمع اسم والاسم مأخوذ من احد اشتقاقين اما من السمو واما من السمة الاسم اما من السمو وهو العلو كأن اسم آآ اسم الشيء بمثابة العنوان وآآ اللافتة التي تكون فوقه تنبئ عنه - 00:02:34

واما من السمة التي بمعنى العلامة ولا تعارض بين المعنيين في اه في الاشتراك. فالاسم اما ان يكون من السمو واما ان يكون من اه السمة التي هي العلامة فلا ريب ان ربنا سبحانه وتعالى اسماء - 00:03:03

الاسماء جمع اسم ثم ان هذه الاسماء موصوفة بانها حسنى وحسنا على وزن فعل على وزني فعلة وهي صيغة مبالغة اي بلغت في الحسن غايتها وهذه الاية والله الاسماء الحسنى تدلنا على ان اسماء الله قديمة ازلية - 00:03:24

وانه لم يصطنعها البشر كما ادعت الجهمية فان الجهمية عليهم لعائلا الله زعموا بان الله تعالى ليس له اسم ولا صفة. وان الذين صنعوا له الاسماء هم الناس ولاجل ذا - 00:03:51

اسس او استهل الامام الدارمي عثمان ابن سعيد الدارمي كتابه المشهور رد عثمان ابن سعيد على الكافر العنيد فيما افتراه على الله في التوحيد في رده على بشر المرسيسي بان عقد اول فصل في كتابه في نقض - 00:04:12

هذه الشبهة دعوة الجهمية بان الله تعالى لم يكن له اسم حتى سماد الناس بهذه الاسماء وخلعوها عليه. فبين بان اسماء الله تعالى قديمة. وانها ليست مخلوقة كما كانوا كما يزعمون - 00:04:29

اذا الله تعالى له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى والصفة هي التي تقوم بالموصوف. يعني كما يقوم العرض بالشيء الله تعالى له صفات حقيقية قائمة به. والدليل على ذلك ان الله تعالى كما ذكر اسماء في كتابه ذكر او صافا - [00:04:46](#)

الذى قال عن نفسه هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن الى اخره هو الذى قال سبحانه وربك الغنى الرحمة من كان يريد العزة فللله العزة - [00:05:10](#)

فان القوة لله جمیعا. العزة والقوة والرحمة ماذا نسمیها او صافه فقد اثبته الله لنفسه في كتابه كما اثبت لنفسه افعلا وجاء ربک اثبـت مجيئا يريـد الله بكم الیسر اثـبت ارادـة فمن يشاء الله يضـلـله اثـبت مشـيـنته - [00:05:28](#)

هل ينظـرون الا ان يـأتـيـهم الله اثـبت اـتـيـانا وـعـلـى هـذـا الـقـسـم اذا لـرـيـنـا الـاسـمـاء الـحـسـنـى وـلـه الـصـفـات الـعـلـى نـشـبـتها جـمـیـعا فـهـذـا مـتـعـلـق بـتوـحـیدـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاـثـبـاتـ لـكـنـ كـيـفـ يـكـوـنـ توـحـیدـاـ قدـ عـلـمـنـاـ انـ توـحـیدـ الـرـبـوبـیـةـ هـوـ انـ نـوـحـدـ اللهـ باـفـعـالـهـ - [00:05:52](#)

فـقـوـلـ هـوـ الـخـالـقـ لـاـ خـالـقـ سـوـاـهـ هـوـ الـمـالـكـ لـاـ مـاـ لـكـ سـوـاـهـ هـوـ الـمـدـبـرـ لـاـ مـدـبـرـ سـوـاـهـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ توـحـیدـ اللهـ باـسـمـاـهـ وـصـفـاتـهـ يـكـوـنـ باـثـبـاتـهـ لـهـ سـبـحـانـهـ عـلـىـ وـجـهـ لـاـ يـمـائـلـهـ اـحـدـ - [00:06:18](#)

معـنـى توـحـیدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ انـ نـشـبـتهاـ لـلـهـ ماـ اـثـبـتـ لـنـفـسـهـ فيـ كـتـابـهـ اوـ اـثـبـتـهـ لـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ سـنـتـهـ عـلـىـ وـجـهـ لـاـ يـمـائـلـهـ وـلـاـ يـشـارـکـهـ فـيـهاـ اـحـدـ - [00:06:37](#)

وـبـذـلـكـ يـقـعـ التـوـحـیدـ فـاـنـ قـاـلـ كـيـفـ وـقـدـ سـمـىـ اللـهـ نـفـسـهـ سـمـيـعاـ وـبـصـيـراـ وـسـمـىـ الـمـخـلـوقـ سـمـيـعاـ وـبـصـيـراـ فـقـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ سـبـحـانـ

الـذـيـ اـسـرـىـ بـعـبـدـهـ لـيـلـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ الـىـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ الـذـيـ بـارـكـاـ حـوـلـهـ لـنـرـيـهـ مـنـ اـيـاتـناـ - [00:06:52](#)

اـنـهـ هـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ عـلـىـ مـنـ يـرـجـعـ الـضـمـيرـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـالـلـهـ هـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. وـهـوـ الـذـيـ قـالـ سـبـحـانـهـ اـنـ خـلـقـنـاـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـطـفـةـ اـمـشـاجـ نـبـتـلـيـهـ فـجـعـلـنـاـ بـصـيـراـ فـحـيـنـىـذـ يـقـومـ هـذـاـ الـاـشـكـالـ وـيـقـولـ قـائـلـ - [00:07:16](#)

كـيـفـ يـكـوـنـ توـحـیدـ وـأـنـتـمـ تـقـوـلـونـ اللـهـ سـمـيـعـ وـالـعـبـدـ سـمـيـعـ. اللـهـ بـصـيـرـ وـالـعـبـدـ بـصـيـرـ اللـهـ عـظـيمـ وـقـدـ قـالـ وـلـهـ عـرـشـ عـظـيمـ اللـهـ لـكـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ وـقـالـ الـمـلـكـ. اللـهـ عـزـيزـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـتـ اـمـرـأـةـ الـعـزـيزـ - [00:07:37](#)

اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـمـمـةـ وـبـشـرـوـهـ بـغـلـامـ عـلـيـمـ. اوـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ حـلـيمـ. وـالـلـهـ عـلـيـمـ. وـالـلـهـ حـلـيمـ كـيـفـ نـقـولـ اللـهـ رـؤـوفـ اللـهـ رـحـيمـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ قـدـ قـالـ عنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـمـؤـمـنـينـ رـؤـوفـ رـحـيمـ - [00:07:56](#)

الـجـوابـ عـنـ ذـلـكـ اـنـ يـقـالـ اـنـ الاـشـتـرـاـكـ فـيـ الـاـسـمـاءـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الاـشـتـرـاـكـ فـيـ الـمـسـمـيـاتـ وـالـحـقـائقـ الاـشـتـرـاـكـ فـيـ فـيـ الـاـسـمـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الاـشـتـرـاـكـ فـيـ الـمـسـمـيـ فـمـاـ اـكـثـرـ الـاـشـيـاءـ التـيـ بـيـنـ الـمـخـلـوقـاتـ اـسـمـاؤـهـاـ مـشـتـرـكـةـ وـحـقـائقـهـاـ مـتـفـاـوـتـةـ - [00:08:13](#)

اضـرـبـ لـكـ مـثـلـاـ هـذـهـ وـاـكـرـةـ الـبـابـ مـاـذـاـ نـسـمـيـهـ يـدـ وـلـيـسـ يـدـ كـيـدـ فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ التـفـاوـتـ بـيـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـمـاـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ هـذـاـ وـجـهـ وـنـقـولـ عـنـ وـاجـهـةـ الـبـيـتـ وـجـهـ الـسـيـارـةـ وـجـهـ الـسـيـارـةـ. وـلـيـسـ وـجـهـ كـوـجـهـ - [00:08:34](#)

بـلـ السـمـعـ سـمـعـ الـاـدـمـيـ لـيـسـ كـسـمـعـ اـهـ اـهـ اـكـرـمـكـمـ اللـهـ مـثـلـاـ الـكـلـبـ بـصـرـ الـاـدـمـيـ لـيـسـ كـبـصـرـ الصـقـرـ مـعـ انـ الـجـمـيعـ يـشـمـلـهـ لـفـؤـ السـمـعـ وـلـفـقـ الـبـصـرـ لـكـ لـيـسـ سـمـعـ وـلـاـ بـصـرـ بـصـرـ - [00:09:00](#)

اـيـ اـنـ الـاـتـفـاقـ فـيـ الـاـسـمـاءـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ الـاـتـفـاقـ فـيـ الـمـسـمـيـاتـ وـالـحـقـائقـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ التـفـاوـتـ مـوـجـودـاـ بـيـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـمـاـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ. فـيـمـاـ عـجـبـ وـسـرـ ذـلـكـ اـنـ هـنـاكـ اـشـتـرـاـكـ فـيـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ - [00:09:24](#)

وـهـوـ الـذـيـ يـسـمـيـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـقـدـرـ الـمـشـتـرـكـ هـنـاكـ قـدـرـ مـشـتـرـكـ فـيـ الـاـذـهـانـ لـاـ فـيـ الـاعـيـادـ ايـ بـمـعـنـىـ انـ الـاـذـهـانـ يـقـومـ فـيـهاـ مـعـنـىـ مـشـتـرـكـ قـضـيـةـ مـعـيـنةـ فـمـثـلـاـ السـمـعـ السـمـعـ فـيـ الـاـذـهـانـ يـعـنـىـ اـدـرـاـكـ الـاـصـوـاتـ - [00:09:45](#)

وـالـبـصـرـ فـيـ الـاـذـهـانـ يـعـنـىـ اـدـرـاـكـ الـمـرـئـيـاتـ لـكـ حـيـنـماـ تـضـيـفـ السـمـعـ عـلـىـ شـيـءـ يـتـخـصـصـ. فـاـذـاـ قـلـتـ سـمـعـ الـمـخـلـوقـ تـخـصـصـ. وـاـذـاـ قـلـتـ سـمـعـ الـخـالـقـ تـخـصـصـ بـمـاـ يـضـافـ اليـهـ تـأـمـلـ فـيـ قـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - [00:10:10](#)

الـحـمـدـ لـلـهـ وـسـعـ سـمـعـهـ الـاـصـوـاتـ لـقـدـ جـاءـتـ الـمـجـادـلـةـ تـجـادـلـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـيـ لـفـيـ جـانـبـ الدـارـ يـخـفـيـ عـلـىـ بـعـضـ كـلـامـهـ وـقـدـ سـمـعـهـ اللـهـ مـنـ فـوـقـ سـبـعةـ - [00:10:30](#)

فـاـثـبـتـتـ سـمـعـاـ لـنـفـسـهـاـ يـلـيقـ بـحـالـهـاـ وـاـثـبـتـتـ لـلـهـ سـمـعـاـ هـوـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ فـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـوـلـ اللـهـ قـوـلـ الـتـيـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـاـ وـتـشـتـكـيـ

الله. والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير - 00:10:47

هل بعد هذا التحقيق من تحقيق؟ سمع ويسمع سماع يدل على اثبات سمع حقيقي توحيد الاسماء والصفات هو ان نثبت لله تعالى ما اثبت لنفسه من صفات الكمال، ونعيوت الحالاً على وجه - 06:11:00

لا يماثله فيه احد. فبذلك يقع التوحيد ليس التوحيد كما توهם المغفلة نفي الاسماء او نفي الصفات او نفيهما معا او اثبات بعضها بعضها فان هذا كله من الباطل ، يا الواحـد علـيـنا اـنـ نـعـمـاـ ، بـماـ دـاـ ، عـلـيـهـ قـهـاـ ، اللـهـ تـعـالـىـ . - 24:11:00

وهو السميع البصير هذه بعض اية يا اخوان هذه ختام اية. ومع ذلك هي دستور يا اهل الاسلام دستور لاهل السنة في منهجهم في النف، والاثباتات فقوله ليس كمثله شيء داعل اها، التمثيل - 00:11:50

وقوله وهو السميع البصير رد على اهل التعطيل فكأن ربنا سبحانه وبحمده يأمرنا ان نثبت له ما اثبت لنفسه على وجه لا يماثل المخلوقين يتبين الان معنى التوحيد الذي نطلبه في الاسماء والصفات ان التوحيد لا يعني نفي وانكار وجحد ما سمي - 00:12:08  
الله به نفسه او وصف به نفسه بل ولا يعني ايضا ان نثبتها على الوجه المعهود لنا في الذهان على الوجه المعهود لنا في الاعيان والمخلوقات كلا بل نثبت اثباتا بلا تمثيل وننزع الله تعالى تزييفها بلا تعطيل - 00:12:31

الله و معهوده صورة متخيلة من جنس ما هو معهود له في - 00:12:52

الوجودات والاعياد فهو في الحقيقة يتوجه إلى صورة مخلوقة فهو يعبد صنم والمعطل يعبد عدم لم؟ لانه نفى عن الله عز وجل ما جمع الاسماء والصفات وإذا عطا الله تعالى عن جميع اسمائه وصفاته فكأنما هو يقول بالعدا - 00:13:15

لأنه شيء لا يقوم به صفة لا وجود له. مجرد فكرة ذهنية فمذهب الجهمية الذين هم اصل التعطيل قائم على ان الله تعالى هو الوجود المطلقة بشرط الاطلاق، الوجود المطلقة، الوجود مطلقة. ولما يمكّن ان يكون هناك وجود مطلقة - 00:13:38

غير مقيد بصفة الا ان يكون فكره في الذهن واذا كان الفكرة في الذهن فمعنى ذلك انه لا وجود له في الخارج وقد قال بعضهم آآ يبين اراد ان يبن بطلان مذهب الحجمة القائم على نف، الاسماء والصفات قال، والله ما مثلكم الاكمثا، حا، قال، في - 00:14:00

في بيتنا نخلة فقيل له الهجذع؟ قال لا قيل لها جذور؟ قال لا قيل انها سعف قال لا. قيل اتحمل التمر قال لا. قال فما في بيتكم يعني اذا زفت عن النخلة حمّع مقوّماتها وصفاتها معناصها فانت الا نخلة في بيتكم ولا حمود - 00:14:22

لها في الواقع هذا حال هؤلاء الجهمية الذين نفوا عن الله اسمائه وصفاته قال وانه الرب الجليل الاكبر الخالق الباري المصور. هذا شهادة من المصنف في ذكر بعض اسماء الله الحسن - 51:14:00

وَدَلَالَاتُهَا فَالرَّبُّ اهْمَأْخُوذُ مِنْ رَبِّ رِبَا وَهُوَ مِنَ التَّرْبِيَةِ أَيْضًا وَهُوَ التَّنْشِيَةُ شَيْئًا فَشَيْئًا الْرَّبُّ انْمَا سُمِيَّ بِهِذَا الْاسْمِ لَأَنَّهُ يَرْبِّي عِبَادَهُ

والتنمية وبيننا بان الربوبية تقوم على ثلاثة عناصر وهي الخلق والملك والتدبير وربما قال قائل كيف تدعون اثبات التوحيد في هذه الاشخاص الخلة والملك والتدبر معنـى الدالـلـاـ دلـاتـ عـاـ 31:15:00

اشتراك كيف قال انتم تقولون الخالق لا خالق سواه. والله تعالى يقول فتبارك الله احسن الخالقين اثبت خالقين الجواب عن ذلك ان  
يقال ا- لفظ الخالق بحالة عا- احرار تعامل - 00:15:50

اما على الایجاد من العدم واما بمعنى التشكيل والتصوير اما النوع الاول فهو المقصود. فلا يمكن ان ينشئ شيئاً من العدم الا الله  
00:16:08 - كم ١٤ : نقاوا لـ زنانیان

واما الخلق بمعنى التشكيل والتصوير فهذا تتسع العبارة لاطلاقه على من يقوم بالنحت. والتشكيل والتخطيط وغير ذلك فيسمى ذلك نقاوة كما يراده المغاربة، وهي مفهوم واسع يشمل كل ما يندرج تحته من صناعات مثل النحت والرسم والطباعة والخ

الله لا شريك له لا إله إلا هو رب العالمين فتنة العذاب تهلك أهل الظاهرات

فلا بويه لكل واحد منها السادس او لكم نصف ما ترك ازواجكم. وقال في الصدقات انما الصدقات للفقراء. هذه لام التملوك فيقال ان  
هذا الملك المضاف الى الادمي ملك نببي ملك محدود ملك مؤقت - 00:17:17

اما الملك المطلق فهو لله تعالى فملكى وملك للاشياء مؤقت محدود فقد املك شيئاً معيناً من من ملك الله تعالى وهذا الملك يستمر  
لفتره معينة ثم ينتقل الى من بعدي - 00:17:41

ولا يمكن من التصرف في ملكي هذا تصرفاً مطلقاً فلو هم انسان مثلاً ان يأتي بنقوده وقال هذه نقود كسبتها بكد يميني وعرق جبني  
وانا حر فيها. ساضعها ماذا نصنع؟ نمكنه من ذلك او نضرب على يده؟ نقول انت سفيه ونضرب على يده ونمنعه من التصرف ونقول  
هو محجور عليه - 00:18:04

فهذا ملك الادمي مؤقت محدود. آليس شاملاً ولا عاماً اما ملك الله تعالى فهو عام شامل مطلق آآابدي ازلي انا نحن نرث الارض ومن  
عليها واليابن يرجعون المقام الثالث وهو مقام التدبير - 00:18:31

لو قال قائل كيف تقولون لا مدبر الا الله ها هو الله تعالى قد اثبت لنا تدبيراً وفعلاً فقال لمن شاء منكم ان يستقيم. فاثبت لنا مشيئة  
واثبت لنا استقامة. وقال فاما من اعطى واتقى وصدق. وقال واما من بخل واستغنى وكذب. وقال نسائكم حرث لكم فاتوا حرتكم -  
00:18:52

شتئتم فانا نقول ان هذا هذه المشيئة وهذه التدبير حقيقة لكنها محكومة بتدبير الله فلو لم يأذن الله به ما تم لهذا قال وما تشاوون الا  
ان يشاء الله رب العالمين. ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم. فالامر منوط - 00:19:16

بمشيئة الله. فتبين بذلك ربوبية الله في خلقه وملكه وتدبيره وجميع افعاله بما من شبهة الا ولها بحمد الله جواب وانه الرب الجليل  
الجليل اي ذو الجلاله وهي العظمة والكبراء ونحو هذه المعاني. الاكبر - 00:19:43

الاكبر لا شك ان من اسماء الله الحسني الكبيرة والله تعالى كبير سبحانه وتعالى في ذاته واسمائه وصفاته قل اي شيء اكبر شهادة قل  
الله فهذه من الاسماء الحسني الخالق الباري. الخالق قد تقدم معنى وان معنى الخلق وانه الانشاء من العدم. وانه ايضاً معنى -  
00:20:08

والتصوير كما قال سبحانه هو الذي يصوركم في الارحام وسيأتي اه ذكر المصور اه البارح اه الباري هو الذي ينشئ على غير مثال  
سابق فرأى الشيء اي اه ابتدعه على غير مثال سابق - 00:20:36

والله تعالى يبراً الشيء. يبراً النسمة سينشأها على غير نسق سابق يحتذى والمصور هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. وكل اسم  
من هذه الاسماء آآلو سرح الانسان فيه النظر اعني في معانيه واثاره في في المخلوقات لوجد ساحا في ساح - 00:20:59  
ومراتعاً لايمان ومراغماً كثيراً واسعى. وهذا من اعظم ابواب الدين ان يجد الانسان آآالتنعم بتملي معاني اسماء الله الحسني فاذا  
تبصر الانسان في دلالات اسماء الله الحسني فانه سيجد فيها اه مما يغذى ايمانه وقلبه ما لا وصف له - 00:21:29

فنحن لا نتفكر في ذات الله لانه لا سبيل لنا لادرaka كنهيهما. وانما نتفكر في معاني اسماء الله واثاره في خلقه دار البرايا منشئ  
الخلق مبدعهم بلا مثال سابق. هذا البيت كالتفسير لما سبق - 00:21:53

الله تعالى هو الذي آآبراً الخليقة وانشأها على غير مثال سابق لم يشركه في ذلك احد مبدعهم مبدعهم بلا مثال سابقين فالله تعالى له  
الربوبية المطلقة تأملوا قول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماء - 00:22:14

اخواتي ولا في الارض وما له فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ارأيت؟ هذا هو الرب سبحانه المستحق للعبادة. قل ادعوا الذين  
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. اي لا يملكون استقلالاً ولا ذرة في هذا الكون - 00:22:40

ربما قائل نعم لا يملكون استقلالاً لكن يملكون مشاركة. فقال الله وما لهم فيهما من شرك في السماوات والارض ما لهم فيهما من شرك  
ولد فيه ذرة واحدة ما لهم نسبة مشاعة ابداً - 00:22:58

فربما قال حسناً ليس لا يملكون استقلالاً ولا مشاركة. لكنهم بمنزلة الخدم والخدم والاعوان والوزراء الذي لا يستغني عنهم السلطان  
والامير والكبير. فقال الله تعالى وما لهم من ظهير - 00:23:13

اي انه غني عنهم لا يحتاج اليهم. لا يستكثرون بهم من قلة ولا يستعزون بهم من ذلة لهذا لم يبقى الا احتمال رابع وهو قوله وهي الشفاعة.  
بان يزعموا نعم بانهم كما تقرر لكن لهم وجاهة - [00:23:32](#)

ولهم قدر عند الله ولهمن منزلة يدلون بها على الله لذلك ندعوه قال الله تعالى اثرها قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فنفس الله تعالى جميع متعلقات المشركين. حتى الشفاعة لله جميما. قل لله الشفاعة جميما - [00:23:52](#)

فلا احد يشفع عند الله الا باذنه. فالشفاعة انما تطلب باذن الله تعالى ورضاه عن المشفوع له. وسيأتي له مزيد بيان اه اذا هذه بعض الاسماء الحسنى المتعلقة بباب التوحيد والاثبات وللحديث صلة ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد - [00:24:15](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:24:38](#)